

وسائل الشيعة

[43] النوفلي، عن السكوني عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى اليمن فقال: يا علي لا تقاتل أحدا حتى تدعوه إلى الإسلام: وأيم الله لئن يهدي الله عزوجل على يدك رجلا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا علي ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي مثله (1) وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وذكر مثله (2) (1992) 2 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي عمرة السلمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال سأله رجل فقال: اني كنت أكثر الغزو أبعد في طلب الاجر واطيل في الغيبة فحجر ذلك علي فقالوا: لا غزو إلا مع إمام عادل، فما ترى أصلحك الله؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن شئت أن أجمل لك أجملت، وإن شئت أن أخص لك لخصت؟ فقال: بل أجمل، فقال: إن الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة، قال: فكأنه اشتهى أن يلخص له، قال: فلخص لي أصلحك الله، فقال: هات، فقال الرجل: غزوت فواقعت المشركين فينبغي قتالهم قبل أن أدعوه؟ فقال: إن كانوا غزوا وقوتلوا وقاتلوا فانك تجترى بذلك، وإن كانوا قوما لم يغزوا ولم يقاتلوا فلا يسعك قتالهم حتى تدعوه، فقال الرجل: فدعوتهم فأجابني مجيب وأقر بالإسلام في قلبه، وكان في الإسلام فجير عليه في الحكم وانتكعت حرمة

(1) التهذيب 6: 141 / 240 (2) الكافي 5: 36